



Distr.
GENERAL

S/16302
30 January 1984
ARABIC
ORIGINAL : SPANISH

الأمم المتحدة



مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ٢٧ كانون الثاني / يناير ١٩٨٤ ، موجهة إلى
رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالإنابة للبعثة الدائمة
لهمه وراس لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم ، بناءً على تعليمات من حكومتي ، نص المذكورة المؤرخة في ٢٥ كانون الثاني / يناير ١٩٨٤ والموجهة إلى وزير خارجية نيكاراغوا من الدكتور أرغارد وباس بارنيكا وزير خارجية هندوراس وهي تشير إلى التهمة الموجهة من السيد أدلفو بيزيز اسكيفيل ، العائز على جائزة نوبل للسلم بشأن ما زعم عن قيام دورية تابعة لهندوراس بقتل ٢٠٠ من أهالي الميسكيتو النيكاراغويين . وقد أحيلت الرسالة إلى منظمة الدول الأمريكية وفيما يلي نصها :

”رسالة رقم DSM-86 . يغوص فالبا ، العاصمة . ٢٥ كانون الثاني / يناير ١٩٨٤ . سيدى ، لقد تسلمت مذكرةكم التي تحمل تاريخ الأمس والتي تبلغوني فيها أن حكومة نيكاراغوا قد أخطرت بأن السيد أدلفو بيزيز اسكيفيل العائز على جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٨٠ قد وجه تهمة مفادها أن دورية عسكرية هندوراسية قامت بقتل ما يقرب من ٢٠٠ من أهالي الميسكيتو النيكاراغويين أحد مراكز الحدود بين هندوراس ونيكاراغوا . . وطبقاً لما ذكره السيد بيزيز اسكيفيل ، فقد وقعت عمليات القتل المزعومة في ٦ كانون الثاني / يناير بينما كان أهالي الميسكيتو يحاولون العودة إلى أقليم نيكاراغوا . وانت تضيفون أن هذه التهمة تتفق مع الاتهامات الأخرى المتعلقة بالانتهاكات الجسيمة للحق في الحياة والتي ظلت تنهال على حكومة نيكاراغوا من المواطنين الذين هم أصلاً من أهالي الميسكيتو والذين فلحوا في الفرار من هندوراس والعودة إلى وطنهم وان حكومتكم لذلك تدعوا إلى اجراء تحقيق صارم وعاجل في هذه التهمة وإلى معاقبة المجرمين المزعومين . ورداً على ذلك ، أجد لزاماً علي أن أذكر أولاً أنني اتصلت اليوم بسفير هندوراس في الإرجنتين وطلبت إليه أن يجتمع مع السيد بيزيز اسكيفيل ويتحقق مما إذا كان قد وجه حقاً مثل هذه التهمة الخطيرة التي لا أساس لها من الصحة . وإذا كان الرواية يحاب ، فلا يسعني إلا أن أعتبر أن هذه الاتهامات تدعو إلى الاسف البالغ ، ذلك أن السيد بيزيز اسكيفيل كان يقوم بزيارة إلى هندوراس في التاريخ الذي وقعت فيه عمليات القتل المزعومة ، وهو بلد توجد به - حسبما ذكره لوسائل

الاعلام الجماهيري ، حكومة ديمقراطية تكفل للصحافة الحرية الكاملة . ولهذا يجدولي انه من المنطقى انه لو كان قد علم بالمذبحة الوهدية ، لما كان بحاجة الى أن يبلغ بها صحفيين هندوراسيين والصحفين الأجانب الذين يمارسون سهرتهم في هذا البلد دون أى نوع من الرقابة . ومن المحتمل ، بل وربما دون قصد ، أن يكون السيد بيريز اسكيفيل قد ظن خطأً أن هندوراس هي نيكاراغوا ، لانه لا يوجد في بلدى أى اضطهاد ناهيك عن عمليات لاغتیال أهالي الميسكيتو النيكاراغويين الذين دخلوا بوصفهم لا جئين ، لأنهم على وجه التحديد يفرون من المعاملة التي تعاملهم بها حكومتهم . وما هذا برأي طائش ، اذ يو ، نصا ، في الصفتين ١٥ و ١٦ من التقرير السنوى للفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٣ للجنة البلدان الأمريكية لحقوق الانسان انه تم البقاء "أثنا" الفترة التي يغطيها هذا التقرير على حالة الطوارئ في نيكاراغوا مما أسف ، حيث اقترن تلك الحالة بالقوانين القائمة التي تمنع السلطة التنفيذية سلطات تقد بيرية ، عن حالات اساءة المعاملة ، ضد المنشقين السياسيين ، الذين احتجز عدد كبير منهم احتجازاً تعسفياً ، وحبسوا حبساً انفرادياً وظلوا في السجون لفترات تتجاوز الفترات المسموح بها بموجب ذات القواعد التي تنظم مثل هذه المسائل . ومن بين الحالات التي أشارت اهتمام اللجنة بصفة خاصة - بالإضافة الى حالات المئات من أهالي الميسكيتو ، وهم موضوع تقرير خاص تقوم لجنة البلدان الأمريكية لحقوق الانسان باعتماده - حالات زعاء حزب المحافظين الديمقراطي . وبالإضافة الى ذلك نشرت صحيفة "لا بريينا" الصادرة في سان بيدرو سولا ، في ذلك التاريخ ، بتصریحات للسيد بروکلین ريفيرا وهو زعيم حقيقي من زعاء الميسكيتو والنیکاراغویین الموجودین في هندوراس دخلوها طوعاً وقد سمح لهم بالدخول لأسباب انسانية بحثة ومحظوا الحماية التي يحتاجون إليها ، الأمر الذي يمكن أن يؤكده مثل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين نضلاً عن أعضاء موظفي لجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان ، الذين زاروا بلدنا وشاهدوا شاهدة العين الاسلوب الطيب الذي تعامل به حكومة هندوراس اللاجئين من أهالي الميسكيتو . ولهذه الأسباب مجتمعنة ، وكل الاحترام الواجب للسيد بيريز اسكيفيل ، فإن حكومة هندوراس تتنفي نفياً قاطعاً اتهامات التشہیر القائلة بأن جيش هندوراس قد اغتال ٢٠٠ من

أهالي الميسكيتو ، الأمر الذي يؤكده أى تحقيق محايد في الموضوع ، والذى سيثبت بطريقة قاطعة أن أهالي الميسكيتو يضطهدون ويشارون في نيكاراغوا وليس في هندوراس . وأنتهز هذه الفرصة لأؤكد لسعادتكم من جديد أنّى تقدّيري .

(توقيع) أدغاردو باس بارنيكا وزير الخارجية .

وأكون شاكراً لوعلتكم على صدور هذا النص بوصفة وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) روبرتو فلوريس بيرموث يسس
القائم بالأعمال بالإنابة
